

مفهوم التكنولوجيا : هى الأساليب والخبرات والمعارف والتطبيقات العلمية التى يحقق بها المجتمع على مر العصور احتياجاته وهى أقدم من العلم . او إبلاغ الفرد إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته ، موهبة وإكتساباً ، قال الله سبحانه وتعالى : " قل كل يعمل على شاكلته " أى حسب استعداده الفطرى والمكتسب وقال صلى الله عليه وسلم " أعملوا فكل ميسر لما خلق له " .

ومحور هذه التربية الإسلامية إخراج الإنسان الفاضل ، النموذج المؤهل ليأخذ مكانة الملائم ، قيادة وانقياداً ، مع الخالق : معرفة ، وطاعة ، وعبادة واستقامة على منهج الله ورسالته . مع الآخرين : علاقة أخوة ، وعمالة وإحسان . مع الكون والحياة ، علاقة تسخير واستثمار كما يحب الله ويرضى . مع الأخوة : علاقة مسئولية وجزاء من جنس العمل ، إيماناً بعدالة الله يوم الحساب .

التطور العلمى والتكنولوجى فى العالم المعاصر وأبعاده وإيجابيات وسلبياته يجب أن تترتب قليلاً لتتأمل الموجات الحضارية العظمى التى عرفتها البشرية : عصر الزراعة . وعصر الصناعة ، نشأت أول موجة حضارية كبرى عندما تعلم الإنسان أن يزرع هذا المجتمع كانت له ركائزه ومبادئه والقيم التى تحكمه وهى تتمثل فى الأسرة الكبيرة التى تعمل كوحدة إنتاجية إستهلاكية متكاملة ، السيادة الأبوية ارتباط الإنسان بالطبقة التى ولد لكى يجد نفسه فرداً فيها ، علاقة الإنسان بالأرض التى ولد فيها ومدى إمكانية تزوجه عنها ، طبيعة الممارسة السياسية ، وعلاقة الحاكم بالمحكوم . ومع اختراع الآلة البخارية وزحف عصر الصناعة ، ونشأت أسس ومبادئ جديدة تابعة من طبيعة العمل الصناعى يمكن حصرها فيما يلى : ضبط الزمن ، وتحقيق التزامن الذى اقتضته العمليات الصناعية ثم ساد حياة البشر . مات المختلفة . فى الإنتاج الصناعى والخاص عشق الضخامة فى كل شئ ، والتباهى بالأرقام القياسية تحت شعار : إن المؤسسة تحقق ربحاً أكثر وتكتسب قدرة تنافسية أكبر كلما كانت أكبر حجماً . استمر هذا الوضع لما يزيد عن قرنين من الزمان ، إلى أن حيث أدرك بعض المهتمين بالمستقبلات ملامح مرحلة جديدة تمهد الانتقال إلى موجة حضارية جديدة ، نوحى بإنقضاء الموجة